

Distr.
GENERAL

E/CN.6/1998/9
9 February 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة مركز المرأة

الدورة الثانية والأربعون

٢ - ١٣ آذار/ مارس ١٩٩٨

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة: استعراض
إدماج قضايا المرأة في الأنشطة الرئيسية لمؤسسات
منظومة الأمم المتحدة

تنفيذ قرار الجمعية العامة ١٦٦/٥٠ بشأن دور صندوق
الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في القضاء على العنف
ضد المرأة

مذكرة من الأمين العام

١ - في قرار الجمعية العامة ١٦٦/٥٠ بشأن دور صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في القضاء على العنف ضد المرأة. طلبت الجمعية العامة إلى الصندوق أن يدرج في تقاريره العادية معلومات تتعلق بأنشطته الرامية إلى القضاء على العنف ضد النساء والفتيات وأن يقدم هذه المعلومات إلى لجنة مركز المرأة ولجنة حقوق الإنسان. وطلبت الجمعية العامة إلى الصندوق أيضاً أن يدرج في تقاريره العادية معلومات تتعلق بجملة أمور، منها إنشاء صندوق استئماني لدعم الإجراءات الوطنية والإقليمية والدولية المتخذة للقضاء على العنف ضد المرأة، وأن يقدم هذه المعلومات إلى لجنة مركز المرأة ولجنة حقوق الإنسان.

٢ - ومرفق بهذه المذكرة تقرير الصندوق، الذي أحاله مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

.E/CN.6/1998/1

*

المرفق

دور صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في القضاء على العنف ضد المرأة

مقدمة

١ - في القرار ١٦٦/٥٠ المعنون "دور صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في القضاء على العنف ضد المرأة"، طلبت الجمعية العامة إلى الصندوق أن يعزز أنشطته للقضاء على العنف ضد المرأة على صعيد المجتمعات المحلية والصعيدين الإقليمي والدولي، وأن يقدم معلومات عن هذه المسألة إلى لجنة مركز المرأة.

أولا - دور صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في

القضاء على العنف ضد المرأة

٢ - ورد وصف لدور صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في القضاء على العنف ضد المرأة في تقرير قدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والخمسين (A/52/300)، وإلى اللجنة في دورتها الحادية والأربعين (E/CN.6/1997/8).

٣ - وفي عام ١٩٩٧، واصل الصندوق دعم المبادرات الرامية إلى تعزيز عمل المرأة من خلال شبكات، وبناء قدراتها، وتحسين مهارات القيادة لديها، والدعوة لشؤونها على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي. ولا تزال هذه الجهود موجهة نحو تعزيز اعتراف المجتمع الدولي بأن العنف الموجه ضد المرأة يمثل قضية أساسية من قضايا حقوق الإنسان. وفي ذلك الصدد، يهيبُ عام ١٩٩٨ للصندوق فرصا خاصة لتركيز الاهتمام على مسألة العنف ضد المرأة باعتبارها إحدى القضايا الأساسية المتعلقة بحقوق الإنسان للمرأة، ولا سيما في سياق الذكرى السنوية الخمسين لصدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، واستعراض المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان الذي يجري كل خمس سنوات، واستعراض اللجنة لفصول منهاج عمل بيجين المتعلقة بالعنف، وحقوق الإنسان، والنزاع المسلح، والطفلة.

٤ - وقد عمل الصندوق على تنفيذ أنشطة ترمي إلى القضاء على العنف ضد المرأة من خلال تدريب موظفي الإدارات القانونية والموظفين الحكوميين وغير الحكوميين على المسائل المتعلقة بنوع الجنس؛ وتقديم المساعدة للمنظمات النسائية في مجال تحليل التشريعات وتغييرها؛ وإنتاج ونشر المعلومات عن العنف ضد المرأة بهدف تغيير الاتجاهات الاجتماعية والاتجاهات المتعلقة بالسياسات العامة إزاء هذه المشكلة؛ وغير ذلك من الاستراتيجيات المبتكرة الرائدة التي تأخذ بها المنظمات غير الحكومية والحكومات.

٥ - وقد تم للمرة الأولى خلال عام ١٩٩٧ تنفيذ جدول أعمال الصندوق في مجال العنف ضد المرأة إلى حد كبير من خلال الصندوق الاستئماني لدعم الإجراءات المتخذة للقضاء على العنف ضد المرأة، الذي أنشئ ضمن صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة بموجب أحكام قرار الجمعية العامة ١٦٦/٥٠. وبالإضافة إلى

أنشطة الصندوق الاستئماني، فقد عمل مستشارو البرامج الإقليمية التابعة لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، كل في منطقته، على تيسير اتخاذ المبادرات الرامية إلى القضاء على العنف ضد المرأة.

٦ - ومن بين هذه الجهود الإقليمية، يجدر بالإشارة إصدار كتاب عن الخبرات والدروس المستفادة من مبادرات مكافحة العنف في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛ وتكليف المؤسسات التعليمية في بلدان غرب أفريقيا الناطقة بالإنكليزية بإجراء دراسة عن نمط العنف ومعدل حدوثه؛ ودعم حملات التوعية التي تركز على ختان الأنثى في البلدان الناطقة بالفرنسية في غرب أفريقيا؛ ونشر دليل مرجعي عن المسائل المتعلقة بنوع الجنس في جنوب آسيا للنساء من ضحايا العنف المنزلي والهجر والاعتصاب. وبالإضافة إلى ذلك، فقد نظمت مكاتب الصندوق الإقليمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، حملة توعية إعلامية على نطاق المنطقة بهدف شحذ الوعي العام بمسائل العنف ضد المرأة، وإذكاء الحس بها لدى الجمهور وصانعي السياسات.

ثانيا - الخطوات المتخذة لتنفيذ الصندوق الاستئماني

٧ - أوجز التقرير السابق المقدم إلى لجنة مركز المرأة الخطوات المبدئية التي اتخذها الصندوق الإنمائي للمرأة لتنفيذ الصندوق الاستئماني لدعم الإجراءات المتخذة للقضاء على العنف ضد المرأة. وخلال عام ١٩٩٧، اكتسبت أنشطة الصندوق الاستئماني زخما يعكس التزام الصندوق الإنمائي للمرأة بجعل هذه المبادرة الجديدة آلية لتحويل التوصيات المعتمدة في بيجين إلى إجراءات ملموسة.

٨ - وخلال عام ١٩٩٧، عقدت في شهري حزيران/يونيه وتشرين الثاني/نوفمبر دورتان للجنة الموافقة على مشاريع الصندوق الاستئماني. ووفقا للقرار ١٦٦/٥٠، يرأس صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة هذه اللجنة التي تضم ممثلين لشعبة النهوض بالمرأة، والمقررة الخاصة المعنية بمسألة العنف ضد المرأة، ومفوضية حقوق الإنسان، وشعبة منع الجريمة والعدالة الجنائية، ومعهد البحث والتدريب الدولي للنهوض بالمرأة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. ويدعى أيضا للمشاركة في لجنة الموافقة على المشاريع ممثلان من شبكات المنظمات غير الحكومية يعملان في مجال العنف ضد المرأة.

٩ - واختيرت المشاريع لاستصدار الموافقة على تمويلها استنادا إلى نوعيتها، ودرجة التوافق بين أهدافها المحددة وأنشطتها المقترحة وبين اختصاصات الصندوق الاستئماني، فضلا عن الهدف الذي يرمي إليه الصندوق الإنمائي للمرأة والمتمثل في الحفاظ على عدالة توزيع التمويل بين جميع المناطق المشاركة.

١٠ - وخصصت لجنة الموافقة على المشاريع جميع الأموال التي أسهم بها في الصندوق الاستئماني خلال عام ١٩٩٧ (ويبلغ مجموعها ١,٢ من ملايين دولارات الولايات المتحدة) لـ ٣٦ مشروعا اختيرت من بين نحو ٢٠٠ اقتراح قدم للنظر فيه. وما زال ١٩ مشروعا إضافيا من المشاريع التي حظيت أيضا بالموافقة على

التمويل في انتظار تقديم مزيد من التبرعات للصندوق الاستئماني. وخلال الفترة ما بين كانون الثاني/يناير وكانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧، زاد عدد المشاريع الواردة زيادة كبيرة مع انتشار المعرفة بوجود الصندوق الاستئماني، ويتوقع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة استمرار الطلبات المقدمة في الازدياد خلال عام ١٩٩٨.

١١ - وجرى تمويل مشاريع في البلدان التالية: إثيوبيا، أذربيجان، الأردن، إكوادور، أوكرانيا، باكستان، البرازيل، بوتسوانا، بروندي، بوليفيا، بيرو، ترينيداد وتوباغو، جنوب أفريقيا، سلوفينيا، السنغال، الفلبين، فنزويلا، قيرغيزستان، كمبوديا، كوت ديفوار، كولومبيا، كيريباتي، كينيا، ليتوانيا، مالي، المكسيك، نيبال، نيجيريا، الهند. وقد مول مشروعان إقليميان من مشاريع شبكات المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال العنف ضد المرأة وصحة المرأة في أمريكا اللاتينية، بالإضافة إلى مشروع عالمي يمثل تشاركا بين إحدى المنظمات غير الحكومية الدولية وشعبة النهوض بالمرأة. وقد دخل أكثر من عشرين مشروعا من المشاريع الموافق عليها طور التنفيذ، بينما تقرر البدء في بقية المشاريع بحلول نهاية كانون الثاني/يناير ١٩٩٨.

١٢ - وتعكس المبادرات الممولة من الصندوق الاستئماني توصيات منهاج عمل بيجين بدرجة وثيقة، وهي تمثل طائفة واسعة من الاستراتيجيات التي تضطلع بها الجماعات الوطنية والإقليمية للقضاء على العنف القائم على نوع الجنس، ألا وهي: الحملات التثقيفية، وبناء قدرات المنظمات النسائية، وتغيير القوانين ذات الصلة، وتوعية المرأة بحقوقها، والتثقيف العام بشأن القوانين وحقوق المرأة المتصلة بالعنف في المجتمعات المحلية الريفية والحضرية، وتعزيز مهارات المرأة فيما يتصل بالدعوة في مجال العمل المتعلق بالعنف القائم على نوع الجنس، والعنف ضد العاملات المهاجرات، وبرامج تدريبية شتى تستهدف الشرطة والقضاة والمدرسين والعاملين الصحيين والقائمين بالإدارة، وما إلى ذلك.

١٣ - وقد أُبلغ جميع المستفيدين بالمنح بأنه سيطلب منهم في نهاية ما يقومون به من مشاريع تقديم تقييم لأثر مبادراتهم. ويرمي هذا إلى كفالة توثيق المشاريع التي يدعمها الصندوق الاستئماني وتيسير إجراء تقييم شامل لأثر هذه المبادرة في مرحلة لاحقة. وسوف يساعد إجراء تقييم دقيق للأثار في تشكيل محور تركيز الصندوق الاستئماني ذاته ومعايير، وسيوفر للجمعية العامة وغيرها من الهيئات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة معلومات هامة عن أفضل الممارسات والدروس المستفادة من المبادرات الابتكارية والحفازة المنفذة برعاية الصندوق الاستئماني.

١٤ - ويقبل صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة مقترحات بمشاريع للنظر فيها طوال العام ويعقد لجنة الموافقة على المشاريع مرتين في العام لاختيار المشاريع للموافقة على تمويلها. ويجري حاليا مزيد من الإعلان المستمر عن وجود الصندوق الاستئماني وعن المعايير التي يأخذ بها للتشجيع على تقديم المقترحات بل وتوسيع نطاقها. وتحقيقا لهذه الغاية، أصدر الصندوق الإنمائي نشرة إعلامية عن الصندوق الاستئماني يجري توزيعها على طائفة واسعة من الشبكات والمنظمات، كما ستُنشر بالإضافة إلى ذلك في الموقع الخاص بالصندوق على الشبكة العالمية (www).

١٥ - وقد أدت عمليات الصندوق الاستئماني في عامها الأول إلى إلقاء الضوء على الأنشطة الجارية في مختلف مناطق العالم، وإلى الإدراك المتزايد من جانب الجماعات المحلية والحكومات لضرورة التدخل من أجل التصدي للعنف ضد المرأة بجميع أشكاله. ويأمل الصندوق الإنمائي أن يستمر طوال عام ١٩٩٨ الحماس الناجم عن إطلاق هذه المبادرة ذات المنحى العملي، بل وأن يتسع نطاقه في المستقبل، من خلال تعزيز التزام وكالات الأمم المتحدة والتبرعات الإضافية المقدمة من الدول الأعضاء.

١٦ - وقد أظهر الصندوق الاستئماني بالفعل خلال عمره الوجيز قدرة على الإسهام في الأعمال التي تضطلع بها الأمم المتحدة لتعزيز وحماية حقوق الإنسان للمرأة. والتماسا لهذه الغاية، سيستمر صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في كفالة أن تكون الدروس المستفادة من أنشطته التنفيذية جزءا من الجهود المبذولة على نطاق منظومة الأمم المتحدة للقضاء على العنف ضد المرأة.
